

كيف ينمو رضيعك بين الشهرين السابع والتاسع؟



قد يفاجئك طفلك بمهارات جديدة، ولكن أهم المهارات التي يطورها الرضيع عندما تكون سنّه ما بين سبعة أشهر وتسعة أشهر هي القدرة على الجلوس، ومحاولة الوقوف والضحك.

هل سيفاجئك أن ترى رضيعك يصعد الدرج على يديه ورجليه أو يقف مستنداً إلى كرسي؟ حتى لا تفاجئي استعدي لذلك، فقد يحصل هذا بأسرع مما تتصورين. وسيبدو لك في هذه السن أن طفلك يتعلم كل يوم شيئاً جديداً. - ماذا سيحصل؟ سيواصل طفلك (أو طفلك) نموه، وذلك حسب الوريرة الخاصة به، إذ لا يجب أن تستعجلي وأن تقارني بيته وبين أطفال آخرين في مثل سنّه. لكن عموماً هناك ثلاثة تطورات مشتركة تحدث لدى جميع الأطفال في سن سبعة إلى تسعة أشهر. - تطور المهارات الحركية: في هذه السن، يصبح في إمكان الطفل أن ينقلب إلى كلتا الجهتين حتى وهو نائم، كما يتعلم بعض الرضع كيف يجلسون وحدهم، وآخرون يجلسون لكن بمساعدة من الكبار. وقد تلاحظين أيضاً أن رضيعك بدأ يحرك رجليه كثيراً ويركل بهما، وبدأ يحبو ويزحف في أرجاء الغرفة كلها، بل إن بعض الأطفال في سن تسعة أشهر يصبحون قادرين على المثابرة والوقوف على أرجلهم، ثم يبدؤون في التحرك بالاستناد إلى الكنبة أو الطاولة. - تطور التنسيق بين حاسة البصر بحركة اليد: يكون أغلب الرضع في هذه السن قادرين على تحويل

الأشياء من يد إلى اليد الأخرى، أو مباشرة إلى أفواههم، المزيد من التمرير يجعلهم قادرين في وقت قصير على القيام بحركات أكثر دقة، مثل إمساك الأشياء الصغيرة فقط بالسبابة والإبهام، وهذا سيجعله أيضاً يتعلم كيف يمسك بالملعقة لاحقاً ويتناول الطعام. - تطور المهارات التواصلية: في هذه السن، ما بين سبعة إلى ثمانية أشهر، سيتواصل معك رضيعك عن طريق الأصوات والحركات وتعابير الوجه، وقد تسمعين من طفلك الكثير من التأتأة والكلام غير المفهوم والضحك، وقد يتراوّب الطفل وينظر نحوك إذا سمع أحداً يناديّه باسمه، كما يمكن للرّضع في هذه السن أن يميّزوا أحاسيس محدثهم من خلال نبرة صوته. وقد يعمدون إلى تردّيد الأصوات التي يسمعونها بنبرة الصوت نفسه. ويبدأ طفلك لأول مرة في إصدار متسلسلات من الأصوات مثل "دا دا دا" أو "خا خا خا" وقد تفوزين منه ولو بالصدفة بكلمة، مثل "ما ما ما" أو "با با با". - ظهور قلق أكبر: في مثل هذه المرحلة من العمر يظهر لدى الكثير من الأطفال خوف من الغرباء. وقد يظهر رضيعك مقاومة عند تركه وحده مع أحد غيرك أو غير والده، أفضل طريقة للتعامل مع الأمر هي أن تقولي له "مع السلامه" أو "باي باي" وتقبليه قبل أن تخرجيه وتقولي له سأعود قريباً. ولا تقلقي فسيتوقف طفلك عن البكاء بعد أن تغيّبي عن ناظريه بقليل، وذلك حالما يتعلق بصره واهتمامه بشيء آخر. - ظهور أولى الأسنان: إذا لم تكن أي سن قد ظهرت لدى طفلك قبل الشهر السابع فتوقعى أن تظهر لدى السن الأولى في هذه الفترة من حياته، وهي غالباً ما تكون أحد القاطعين الأماميين السفليين، حيث ستلاحظين زيادة في كمية اللعب التي يفرزها طفلك، وأنّه يقوم بحركة تشبه المرض طوال الوقت.

لتخفي عن طفلك وتساعديه، استعملـي قطعة قماش مبللة وباردة أو الحلقة البلاستيكية المطاطية الخاصة بالتسنيـن. - كيف تحفـزـين نمو رضـيعـك؟ بالنسبة إلى الأطفال في أي مرحلة عمرية، فإنّ اللـعبـ والـتعلـمـ هـما وجـهـانـ لـعـلـةـ وـاحـدـةـ، لا يـمـكـنـكـ فـصـلـ أـحـدـهـماـ عنـ الآـخـرـ إنـ أـرـدـتـ نـتـائـجـ طـيـبـةـ. وإـلـيـكـ ماـ يـمـكـنـكـ فعلـهـ لـتسـاعـدـيـ طـفـلـكـ عـلـىـ النـمـوـ:ـ وـفـرـيـ لهـ المـحـيـطـ الـآـمـنـ لـاستـكـشـافـ الـعـالـمـ:ـ لاـ تـدـعـيـ فـيـ غـرـفـةـ طـفـلـكـ وـفـيـ ماـ حـولـهـ إـلـاـ الـأـغـرـاضـ الـآـمـنـةـ،ـ أـبـعـدـيـ كـلـ مـاـ يـمـكـنـ أنـ يـكـونـ خطـيرـاـ عـلـىـ طـفـلـكـ الصـغـيرـ،ـ أـبـعـدـيـ مـاـ يـمـكـنـ أـنـ يـسـبـبـ لـهـ تـسـمـمـاـ،ـ وـالـالـاتـ الـحـادـهـ،ـ وـغـطـيـ مـفـاتـيحـ الـكـهـرـبـاءـ،ـ أـبـعـدـيـ قـطـعـ الـأـثـاثـ ذـاـتـ الزـوـاـيـاـ الـحـادـهـ،ـ وـأـغـلـقـيـ النـوـافـذـ وـالـخـرـانـاتـ وـالـأـبـوـابـ الـمـؤـدـيـةـ إـلـىـ السـلـالـمـ بـالـأـقـفالـ،ـ وـلـاـ تـنـسـيـ اللـعـبـ اـجـعـلـيـهـ نـظـيفـةـ وـكـبـيرـةـ،ـ بـحـيثـ لـيـمـكـنـهـ أـنـ يـبـتـلـعـهاـ أـوـ يـخـتـنـقـ بـهـاـ إـنـ وـضـعـهـ فـيـ فـمـهـ.ـ تـكـلـمـيـ إـلـىـ طـفـلـكـ باـسـتـمرـارـ:ـ إـذـاـ كـنـتـ تـتـكـلـمـيـنـ مـعـ رـضـيعـكـ كـثـيرـاـ فـاسـتـمـرـيـ فـيـ ذـلـكـ،ـ اـحـكـيـ لـهـ مـاـ تـفـعـلـيـنـهـ وـأـعـطـيـهـ الـوقـتـ لـكـيـ يـرـدـ.ـ قـولـيـ لـرـضـيعـكـ بـعـضـ الـكـلـمـاتـ أـوـ الـأـصـوـاتـ الـسـهـلـةـ وـاـنـتـظـرـيـ أـنـ يـعـيـدـ عـلـيـكـ الصـوتـ نـفـسـهـ الـذـيـ سـمـعـهـ مـنـكـ.ـ عـلـمـيـهـ قـاـعـدـةـ السـبـبـيـةـ وـالـتـأـثـيرـ:ـ مـثـلاـ اـضـغـطـيـ عـلـىـ الزـرـ فـيـ لـعـبـةـ مـوـسـيـقـيـةـ وـاجـعـلـيـهـ يـسـمـعـ الـمـوـسـيـقـىـ الـتـيـ تـنـبـعـتـ مـنـهـ بـعـدـ ذـلـكـ،ـ وـيـمـكـنـكـ أـنـ تـرـقـصـيـ مـعـهـ عـلـىـ تـلـكـ الـمـوـسـيـقـىـ.ـ سـاعـدـيـهـ

على أن يضغط على الزر بنفسه وينتظر رد فعل اللعبة. سيعمل الرضيع هكذا أن هناك حركات إن فعلها ستترتب عليها نتيجة ما، أي أزّه سيعرف أنه يمكن أن يكون فاعلاً. - خصصي بعض الدقائق يومياً لكي تقرئي لطفلك مقاطع من كتاب أو قصص أطفال، يفضل أن تكون هذه الكتب ملونة لتثير انتباه الطفل. اقرئي له بطريقة بسيطة وبصوت عالٍ واضح، وحيداً لو كان وجهك يعبر عن معاني الكلمات التي تقرئينها له. القراءة بصوت عالٍ للرضيع هي من أهم وأبسط الطرق لتنمية المهارات اللغوية لدى الطفل. - قدمي لطفلك شيئاً ما يلهيه عندما يتواتر أو عندما يبكي: لهاية أو دببوب أو منديل من قماش، هي أشياء كثيرةً ما يختارها الأطفال لملازمتهم طوال الوقت، فهي تعطيهم الإحساس بالأمان عندما لا يجدونك حولهم، أو عندما يكون الرضيع متعباً أو خائفاً أو غاضباً. - دواعي القلق: قد تظهر لدى رضيعك في سن سبعة إلى تسعه أشهر بعض مؤشرات النمو هذه، بينما لا يظهر لديه البعض الآخر منها، لا تقلقي، فهذا أمر طبيعي تماماً، فالاطفال لا ينمون بالوتيرة نفسها، وفي المقابل، هناك علامات أخرى ستبين لك أن نمو طفلك لا يسير بشكل طبيعي، وسيكون عليك أن تقلقي، وأن تستشيري الطبيب إذا لاحظت أحد الأمور التالية لدى رضيعك: - لا يسعى إلى الالتفات والشقلبة على جانبيه، ولا يتمكن من الجلوس وحده. - غير قادر على حمل أي ثقل بالاعتماد على ساقيه. - لا يسعى إلى التقاط الأشياء بيديه ولا يتحرك نحوها، أو لا يحاول أن يضع في فمه الأشياء التي يلتقطها. - لا يتحاول أبداً مع الأصوات التي يسمعها والصور أو الأصوات التي يراها. - لا يتواصل معك بحركة عينيه.

- لا يحاول أن يتكلم أو يصدر أي تأتأة أو يقلد الأصوات التي يسمعها.